



بسم الله الرحمن الرحيم

دروس في علم الأصول

كتاب: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس 44

تلخيص عن وسائل الإثبات الوجداني للدليل الشرعي وشرح الخبر المتواتر:
موضوع:

الدليل الشرعي هو ما يصدر عن الشارع ويدلّ علي حكم شرعي.
إثبات أن الدليل صادر من الشارع يمكن أن يتم إما بإثبات وجداني (تحقق صدور الدليل علمياً) يا إثبات
تعبدية (قبول الصدور بأمر الشارع عبر حجية النقل من الثقات).
وسائل الإثبات الوجداني:

يستخدم غير المعاصرين للشارع وسائل علمية لتأكيد صدور الدليل الشرعي، وأهم هذه الوسائل:
الإخبار الحسي المتعدد: يُعرف بالخبر المتواتر، حيث يأتي من إخبارات حسية متعددة تُفضي لليقين.
الإخبار الحدسي المتعدد: يُعرف بالإجماع، ويعتمد على توافق الآراء بالحدس على صحة الخبر.
الأثار المحسوسة: أدلة ملموسة تؤكد صدور الدليل الشرعي.

الخبر المتواتر:

يقوم على إخبارات متعددة عن واقعة واحدة، ما يقلل احتمال الخطأ أو الكذب عند تعدد المخبرين بشكل
يؤدي إلى اليقين.

قيمة الاحتمال للكذب تقل بشكل ملحوظ عند ضربه بعد از المخبرين، وعند ازدياد العدد يتضاءل الاحتمال
ليصل إلى حدّ الإلغاء عملياً أو واقعياً، ويُسمى عندها الخبر بـ «المتواتر».

ليس هناك عدد معين لتحقيق التواتر؛ إذ يعتمد على عوامل متعددة، منها وثاقة المخبرين ونباهتهم.